

نقطة ضوء

الاستقلالية المفقودة!

منذ تشكيل الحكومات المؤقتة وحتى تشكيل حكومة السيد نوري المالكي الدائمة، وبرغم ان لكل واحدة منها برنامجا كانت تتحدث به ظل يملأ اسماع المواطنين المتطلعين الى أية بارقة أمل تلوح في أفق حياتهم المثقلة بجرانم الارهاب وانعدام الخدمات وشورر سرطان الفساد.

برامج وخطط ومشاريع ظلت الى الان مجرد أمن واحلام على ارض واقعنا المتفجر والمحترم ولم ير المتمنون والحالمون المغلوبون على امور حياتهم، غير مزيد من الازمات المتصلة، تعترتهم خناقا ونفاد صبر وهجرة الى ملاذات خارج الحدود.

الحكومات المنتهية ولاياتها والحكومات الحالية، كلها تحدثت من

خلال برامجهما، عن قضاياها وملفاتنا الساخنة، والمهمة، كالتنمية

ومكافحة الفقر في بلاد السذهب

الاسود، ومعالجة خلايا سرطان

الفساد المستشري بالأسس الدولة، والقضاء على

خطر البطالة، القضايا كثيرة

ومشاريع المعالجة اكثر منها، ولم

تكن محاربة الارهاب ومكافحته

اخرها، انها بلا شك مطالب

شعبية، وتعرف الحكومات انها

ملزمة بتحقيقها لان ذلك يعني انها

تمس حياة المواطنين تماساً مباشراً ومؤثراً، ومن ثم

تخلق جوا من الثقة والصدقية بين الحاكم والمحكوم، هذه العلاقة المفقودة بين الاثنين منذ

اكثر من ثلاثة عقود، اخذ الثاني يتطلع اليها منذ اللحظات الاولى لسقوط صنم السلطة المنهارة،

لكن البوصلة ما زالت تبحث دائية عن اتجاه خطط التنفيذ الواقعية والعملية، واذا تحققت خطوة هنا،

واخرى هناك، فهذا يعني اننا يجب ان نتقدم الى خطوات اخرى مدروسة ومحققة لنتائج ايجابية

على الارض. ان السبب الرئيس في تباطؤ تنفيذ البرامج والتعثر

في نقل خطواتنا الى الامام، هو بروز ظاهرة تسييس مؤسسات الدولة بين احزاب مؤقتة واخرى

اثرت البقاء خارج هذه اللعبة، من هنا تقع على مسؤولية الحكومة وكذلك البرلمان، فصل هذه

المؤسسات عن سلطات تلك الاحزاب وفك هذا الارتباط المعرقل لكثير من خطط وتنفيذ البرامج،

لانه لا يمكننا ان نتحدث عن تنمية شاملة وفاعلة، تشترك فيها جميع مكونات المجتمع العراقي،

وبخاصة مشاركة القدرات العلمية الكفوءة والنزوية من دون النظر الى الولاءات الحزبية او

العرقية او الدينية والمذهبية. ان هذه الاستقلالية المفقودة الان هي التي ستقود

بوصلة الوطن الى الاتجاه التنموي الصحيح اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، فعلى سبيل المثال،

لا يمكن لنا ان نكافح الارهاب والفساد، من دون الحاجة الى وجود سلطة قضائية مستقلة وقوية،

تستمد قوتها من مرجعية الدستور، هذا الى جانب مؤسسات الدولة الاخرى.

للمواطن على الحكومة، استحقاقات خدمية وامنية وتنموية، لا يمكن تحقيقها الا في ظل قيام

دولة المؤسسات القائمة على مرجعية قانونية ومدنية وحقوق انسانية وهذه ان تحققت، اجلا ام

عاجلا ستقتني مع مصالح واماني الشعب التي طال انتظارها..!

بغداد / الصدى



احداث يعملون بقدرات تفوق اعمارهم

الدعم المالي المناسب لاستمرار أنشطة الجمعية وما استطننا جمعه من تبرعات من الخيرين من العراقيين انفضاه في دفع اجور المقر واقامة المهرجانات الرياضية والثقافية في حي الزهور،

ترفض العنصرية والطائفية في عملها ومنهجها، وتدعو الى الحوار.

أما عن اسباب فشل مشروع الجمعية هذا فقال: ان الظرف العام في البلد لم يتح لنا الحصول على

الاحتياجات الخاصة والمستين والنساء. وازداد: لقد قمنا باجراء بحث ميداني حول تناول الاحداث للمسكرات

والمخدرات ومقارنتها مع بعض الدول المجاورة، واخترنا عينات عشوائية من بغداد مثل البتاويين و(ابو سفين)، ووجدنا اطفالا

يمارسون بيع الحبوب المهلوسة والمسكرات وآخرين يعملون لدى مومسات ولدى

سماسرة البغاء كما وجدنا بعضهم يعمل في مهن شاقة لا تتناسب مع اعمارهم

ومقدراتهم الجسدية، ويشكل بتعارض مع قوانين العمل والمواثيق الدولية،

كما وجدنا من هرب من دور الدولة للاحداث، وروى لنا

حدث انه يعمل لدى شخص يستخدم (٤٠) حدئا وطفلا

لمصلحته، وقد وظفهم في اعمال لا تتناسب مع

اعمارهم، ولقد حاولنا

الجمعية ومؤسسا لتقف على تجربتها في الولادة و(السقوط) او التنحي، او.. الخ.. وما استطاعت ان تقدمه لليافعين والاحداث.

إذ قال: (ان الجمعية تأسست في نهاية عام ٢٠٠٣ من مجموعة من اكاديميين وفنانين ومتقنين في بغداد بهدف تقديم المعونة

والمساعدة لليافعين والاحداث وايجاد افضل الوسائل لرعايتهم، خاصة

الايام منهم والمشردين وانباء ضحايا النظام السابق، من خلال انشاء

مراكز للايواء ووسائل التعليم، واعادة المتسربين منهم للدراسة، والوقوف

على الاسباب التي دفعتهم الى الشوارع، وعن سبب

اهتمام الجمعية بهذه الشريحة قال: لانهم يمثلون الشريحة الاكبر

والاخطر، فالاطفال لهم منظمات وكذلك ذوو

ما تبقى من وثائق وارشيف الجمعية الوطنية لرعاية

اليافعين والاحداث في العراق، يسرد علينا

حكاية تلاشي احدي المنظمات غير الحكومية

ذات الدور الوظيفي المهم في المجتمع العراقي لان هذه

المنظمة معنية برعاية شريحة مهمة من المجتمع

(الاحداث واليافعين بين سن العاشرة والرابعة

عشرة). مؤسسها الاستاذ ابو انيس

مثقف عراقي أراد ان يسهم في حركة المجتمع المدني

العراقي، فسعى ومعه نخبة خيرة من المثقفين الى

انشاء هذه المنظمة الانسانية ولكن هذه النخبة

واجهت من الفوضى والاهمال ما لم تستطع

معه الاستمرار في مشروعها الانساني.

(المسدي) التقت رئيس

استعدت جمعية الأمل العراقية ، ومنذ شهر آذار لدعوة عدد من المنظمات غير الحكومية ، لإعداد أفكار مسودة قانون عمل المنظمات غير الحكومية ، بما يخدم وجودها وأدائها ، ويكون بديلا لمسودة القانون الذي تم طرحه من قبل وزارة المجتمع المدني ، تشكلت عليا أثرها لجنة تحضيرية لهذه المبادرة ضمت عشر منظمات غير حكومية .

جمعية الأمل العراقية ومبادرة حرية المنظمات غير الحكومية

دعوة للاستقلالية وتأكيد شفافية العمل

بغداد / الصدى



احدي ورش عمل جمعية الامل العراقية. . من الارشيف

اسم مبادرة حرية المنظمات العراقية على حملتهم ونشاطهم.

٩- تشكيل لجان متنوعة، وعلى أساس طوعي لتسهيل العمل وجعله أكثر تشاركياً.

١٠- قامت المجموعة بالاتصال مع عدد من المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية، بغية

التنسيق معهم بشأن مسودة القانون، وكسب تأييدهم لحرية

وإستقلالية نشاط المنظمات غير الحكومية، مثل وزارة حقوق

الإنسان، والمفوضية المستقلة للنزاهة، ومكتب حقوق الإنسان

التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI)،

ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع في العراق (UNOPS)،

إضافة لمشاركة لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية في العراق (NCCI).

٣- المشاركة هي أساس العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والحكومة.

٤- الاستعانة بقوانين دول أخرى تمتلك خبرة أكبر في مجال عمل

المنظمات للاستفادة منها، وتجنب الوقوع في الأخطاء.

٥- التأكيد على مبدأ الشفافية في العمل المشترك بين المنظمات

المشاركة في المبادرة.

٦- ضرورة وضع آليات واضحة لتأسيس المنظمات غير الحكومية، تشمل على تبيان

أهداف المنظمة ونظامها الداخلي، وجهة تسجيل المنظمة رسمياً.

٧- جرى إعداد مسودة ورقة "مسببات وقواعد إعداد مسودة

قانون المنظمات غير الحكومية"، من قبل مجموعة من المختصين والقانونيين.

٨- اتفق المشاركون على اطلاق

واتسمت المشاركات بأنها كانت فعالة ومتميزة.

للولصول الى أفكار مسودة قانون، ينظم العلاقة بين

المنظمات والحكومة ودار نقاش معمق حول كيفية

الوصول الى كتابة مسودة تمنح المنظمات الحرية في العمل

والأداء الأفضل. من أهم المواضيع التي تناولتها

اجتماعات اللجان المختلفة الاختصاص وهي:

١- التمسك بقوة المادة ٤٢/اولا من الدستور التي تنص على "

تحرص الدولة على تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني، ودعمها وتطويرها

واستقلاليتها.

٢- اطلاق حملة اعلامية للتصدي لشروع القانون المطروح من قبل وزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني.

فجيا مناطق محددة

عودة حذرة إلى معاهد الرشاقة النسائية

بغداد / صافيا الياسري



تمارين رياضية تمارسها النساء حفاظا على رشاقة اجسادهن

مدة شهر يتوجب عليها دفع مبلغ ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.



تمارين رياضية تمارسها النساء حفاظا على رشاقة اجسادهن

مدة شهر يتوجب عليها دفع مبلغ ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

موجهة البنا على اعتبار ان معاهد الرشاقة كانت تحت اشراف عدي

وازالاه، وما الضير في ذلك فما كان بالامس لم يعد موجودا اليوم.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

٦٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار. ١٠٠ الف دينار.

يقول هاشم الدباغ صاحب قاعة لكمال الاجسام في العامرية:

ارتبطت تلك المعاهد باللجنة الاولمبية حيث كان المشرفون عليها

واضحبا تربطهم بعدي علاقات حميمية لان افتتاح مثل تلك

المعاهد يتطلب موافقة من امبراطورية عدي الرياضية، كي

نعمل وفق هوائه ومزاجياته. وقد كان يتدخل في عمل تلك

المراكز بشكل مباشر وفيما لو حصل واشتركت في دورات احد

المعاهد (حسنا) فان الدنيا تقوم ولا تقعد الا حين ترضح تلك

الحسنة ويشتى الطرق لرغبات الاستاد، لذا عرفت معظم النساء

عن الاشتراك في تلك الدورات، ويضيف الدباغ: كانت تلك المعاهد

اشبه بالاوكر التي تعقد فيها صفقات مريبة ويمكنك التاكيد مما

اقول وذكر احد المعاهد التي تتوسط العاصمة، ومن المعروف ان

هذا المعهد كان نجم الاعلانات عبر شاشة T.V الشبائب، وبالفعل

ذهبت الى هذا المعهد لاستطلاع الواقع، وحين علم مدير المعهد

انني صحفي تدمر علنا وقال: لقد ضقت ذرعا بالصحافة وتحويلاتها

المستمرة فهي تعمل من الحبة الصغيرة (كبنة) كبيرة، قلت هون

عليك فقد جئت لا تعرف على آنية عمل المعهد واسعار الاشتراك ومدى الاقبال على الدورات التي

تقيمونها

عندها هذا وتنفس الصعداء ثم

قال: انهم يشكون بعملنا ونزاهتنا وادنا اصابع الاتهام

المراة

مهووسة

بك ما من شأنه

ان يمنحها مسحة

جمال ، كما انها

تهوى تقليد

نجمات السينما

والمطربات

فهيا تتردد عليا

معاهد الرشيقا

والقاعات

الرياضية وتبتم

برامج وريجيم

قاسيا للحصول

عليا قوام

جميل.